OMA 322.409535 SAW
Mar 24 1980

Oman. 2a. no389
PFLO (S-A) 24 Mar. '80


# صوت الثورة

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
محلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

no 389 — 24 March 1980

التاريخ ٢٤ مارس ١٩٨٠ - الموافق ٨ جماد الاول ١٤٠٠هـ السنة التاسعة - العدد ٣٨٩


# حملة عسكرية امريكية - مصرية مشتركة على القطاع الشرقي من اقليم ظفار

بتاريخ ١٩٨٠/٢/١م قام العدو بحملة عسكرية واسعة على المنطقة الشرقية من ظفار ، واشتركت في هذه الحملة ثلاث كتائب مرتزقة وصلت من عمان الداخل الى جانب كتيبة «قابوس» والشرطة السلطانية ومايسمى بلواء ظفار الى جانب الفرق القبلية ٠٠ وقد بلغ عدد هذه القوات المذكورة (٦٤٠٠) جندي وضابط ٠٠ كما اشتركت ولاول مرة قوات اميركية ومصرية مشتركة بعملية انزال بحري وجوي من بارجتين من سهل مرباط على بعد ٦٠ كيلومتر من صلالة شرقا وتقدر تلك القوات بحوالي ٢٠٠٠ جندي ٠٠ وقد اشتركت هذه القوات في تفتيش منطقة صلات بالمنطقة الشرقية من ظفار ٠٠ والجدير بالذكر أنه قبل بداية هذه الحملة قامت ناقلات الجنود الضخمة بعملية انزال في قاعدة صلالة ولمدة ثلاثة ايام بمعدل عشرين طائرة في اليوم قادمة من قاعدة مصيرة وتتشكل هذه القوة من قوات اميركية مصرية ٠٠ وقد تم نقل هذه القوات الى عدة قواعد سرية في أقليم ظفار ٠

## [ الافتتاحية ]

## الولايات المتحدة الامريكية العدو الاساسي للامة العربيه

تعودنا من الولايات المتحدة الامريكية المعاداة والانحياز الكامل الى جانب اعداءنا وتشجيع الاعداء على الهجوم علينا ٠٠ فالولايات المتحدة لا تخفي عداءها للعرب وتعلن جهارا وبدون اي تردد بانها ضد العرب وحقوقهم المشروعة ، وهي في الاخير سبب كل النكسات التي لحقت بالوطن العربي وهي قطعا سبب كل الحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل ضد الامة العربية ٠ وبالسلاح الاميركي فقدنا فلسطين والجولان وغيرها من الاراضي العربية المحتلة ، وبالقنابل الاميركية دمرت القرى العربية المسالمة وشرد اخوة لنا في الجنوب اللبناني وبالطائرات الحربية الاميركية المزودة بالوقود من النفط العربي دمرت مدن عربية بكاملها وشرد ساكنيها واحرقت مخيمات اشقائنا الفلسطينيين ٠٠ واليوم تزحف القوات الاميركية للسيطرة على منابع النفط واساطيلها تسرح في البحر العربي وخليج عمان وبرز بصورة واضحة وجلية الحضور العسكري الامبريالي من خلال اقامة القواعد العسكرية في الاراضي العمانية في مصيره وميناء مطرح وجزيرة ام الغنم التي تتحكم بمضيق هرمز الاستراتيجي الهام واخيرا الانزال البحري الامريكي السافر في ظفار ومشاركة القوات الاميركية بصورة فعلية في الحملة التفتيشية التي قامت بها القوات المصرية ومرتزقة قابوس٠٠ ان النظام العميل في عمان قد فتح ابواب بلادنا لاميركا لتقيم عليها قواعد عدوانية تهدد أمن وسلامة المنطقة ٠٠ وحول بلادنا الى بؤرة للعدوان على الدول المجاورة وبصورة خاصة النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية وجسر عبور للمخططات الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية ٠٠ ان نظام قابوس بفعلته هذه يكون قد اعطى لاميركا غطاء شرعي للتواجد ولتهديد شعوب منطقة الخليج والجزيرة العربية٠٠ ان عنجهية اميركا وغطرستها لا تطاق ولا يمكن السكوت عليها انها العدو الاساسي للامة العربية ان اميركا تستنزف خيرات المنطقة وتستغل ثرواتها النفطية ، ومن النفط العربي تصنع اسلحة الدمار للقضاء على الارادة العربية ٠

فالى متى سيظل البعض يعتبر اميركا الصديق الوفي للعرب؟ وهل يستمر البعض في تزويد اميركا بالنفط لقتل الانسان العربي في فلسطين ولبنان

( البقية ص ٢ )

## قابوس يمنح الامبريالية الامريكية قواعد عسكرية في مناطق مختلفه من عمان

**صرح ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالتصريح التالي حول التدخل العسكري الاميركي في عمان ٠**

بعد انهيار نظام الشاه العميل في ايران أصيبت الاستراتيجية الامبريالية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط بضربة قاسية وبصورة خاصة في منطقة الخليج العربي حيث فقدت أهم عميل كان يقوم بدور الشرطي لحماية المصالح الامبريالية في هذه المنطقة الهامة من العالم ولذلك فان الاستراتيجية الاميركية القديمة تحطمت امام انتصار الثورة الايرانية مما دفع بالادارة الاميركية لوضع استراتيجية جديد ضد ارادة شعوب المنطقة على هذه البقعة الحساسة من العالم واستمرار نهبها لثرواتنا الوطنية ٠٠ فمنذ الايام الاولى لسقوط نظام الشاه البائد والوفود الاميركية السياسية والعسكرية تتوافد على منطقة الجزيرة والخليج العربي وكذلك تدفقت احدث الاسلحة الامريكية الى عملائها في المنطقة وتدفق معها ايضا الاف الخبراء العسكريين الاميركيين واعلنت الامبريالية الاميركية عن استعدادها للتدخل العسكري في منطقة الخليج العربي وارسلت حاملات الطائرات الضخمة الى المحيط الهندي وبحر العرب وخليج عمان والخليج العربي وقوة التدخل السريع قوامها (١٨٠٠) جندي واجرت سلسلة من الاتصالات مع الانظمة الرجعية في المنطقة لاقامة قواعد عسكرية فيها تحت مبررات مزعومة وواهية عن خطر الاتحاد السوفيتي وحماية الرهائن الاميركيين في طهران وحماية مضيق هرمز !!٠٠ واحداث أفغانستان ٠٠ الخ ٠٠

وكان العميل قابوس اول من رحب بالقواعد العسكرية الاميركية في عمان حيث عقد اتفاقية سرية مع كارتر اثناء زيارته لاميركا واتضحت هذه الاتفاقية بصورة واضحة بعد زيارة قيس الزواوي الى الولايات المتحدة في شهر مارس ١٩٨٠م حيث كان يحمل رسالة من قابوس لكارتر اعطى بموجبها لاميركا حق استخدام قاعدة مصيرة وقاعدة صلالة وثمريت وقاعدة خصب وقاعدة بحرية في منطقة رؤوس الجبال وبالتحديد في جزيرة أم الغنم التي تسيطر على مدخل الخليج العربي مع اعطاء تسهيلات واسعة في كافة الموانىء العمانية للقوات البحرية الاميركية٠

ان هذه الادلة الواضحة لانوردها من باب الدعاية والتحريض بل هي حقيقة واقعة اعترف بها عملاء مسقط بانفسهم من خلال تصريحاتهم امثال قابوس والزواوي ويوسف علوي٠٠ فعلى سبيل المثال في ١٩٨٠/٢/١٣م صرح ناطق رسمي باسم وزارة خارجية نظام قابوس بأن مفاوضات لاتزال تجرى بين الولايات المتحدة الاميركية ونظام مسقط لتقرير نوعية التسهيلات التي ستمنح لاميركا ٠٠ وفي نفس التاريخ ٨٠/٢/١٣م صرح مسؤولون اميركيون بأن سلطنة عمان وافقت من حيث المبدأ على السماح للقوات البحرية والجوية الاميريكة لاستخدام بعض تسهيلاتها العسكرية وقال هؤلاء المسؤولون ان هذا الاتفاق المبدئي تم الوصول اليه خلال جولة قامت بها بعثة عسكرية وسياسية اميركية في عمان والسعودية والصومال وكينيا ٠٠ وفي ٨٠/٢/١٨م اعلن قيس الزواوي وزير الخارجية ان حكومته لا تمانع في منح الولايات المتحدة الاميركية تسهيلات عسكرية في الموانىء والمطارات القريبة من مضيق هرمز الاستراتيجي ٠

ان اقدام العميل لقابوس على مثل هذه الاعمال الخيانية ليست جديدة على جماهير شعبنا وامتنا العربية المناضلة فهو غارق حتى النخاع في مستنقع الخيانة ولايستطيع العيش بدونها ٠٠ فالسنوات القريبة الماضية دللت بالملموس ان نظام قابوس لا يستطيع البقاء بدون التواجد العسكري البريطاني وقوات الشاه البائد ، ثم رحلت قوات الشاه بعد انتصار الثورة الايرانية وبدلا عنها استدعى قوات مصرية ووثق علاقاته الخيانية بنظام السادات العميل وايد كل خطواته الاستسلامية وارتبط معه بأتفاقات عسكرية وضعت بنودها في وزارتي الدفاع الانجلو - اميركية على اثر الزيارات السياسية والعسكرية التي قام بها خبراء سياسيون وعسكريون الى مصر وسلطنة عمان ٠٠ وازداد نظام قابوس ايغالا في الخيانة الوطنية والقومية حيث فتح عمان على مصراعيها للقوات البحرية والجوية الاميركية ووضع بلادنا في خدمة

( البقية ص ٢ )

# بلاغـــات عسكرية

**بلاغ عسكري صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي للجبهة الشعبية لتحرير عمان القطـــاع الشرقي من اقليم ظفار :ـ**

بتاريخ ١٩٨٠/١/٨م وفي تمام الساعة الثامنة ليلا حسب التوقيت المحلي تمكن اثنان من المواطنين وهم سالم عوض اقيزاح وسالم سعد زغبنـوت المعتقلين في قاعد ثمريت الانجلو ـ اميركية فـي احدى السجون التابعة لمخابرات براون من القيام بعملية مداهمة حراس السجن حيث تمكنا من انتزاع بندقيتين من الحرس وامطروهم بعـــدة طلقـــات واستطاعا اقتحام السجن والخروج منـه بعد ان تبادلا اطلاق النار مع حرس السجن ٠٠ وقد كانت خسائر العدو مقتل اثنين من حراس السجـــون المرتزقة واصابة ثالث بجروح خطيرة ٠٠ هذا وقد التحق سالم عوض اقيزاح بقوات الثورة ٠٠ ولا يسعنا الا ان نرحب بالمناضل سالم عوض الـذي رفض الخضوع للذل والاهانة متحديا بشجاعـــة قوات المستعمرين ومرتزقة قابوس العميل ٠٠ ان طريق الشرف والكرامة التي سلكها المناضل سالم عوض جديرة بالتقدير والاحترام من قبل جماهير شعبنا العماني ومناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان ٠٠ ان قتله لاثنين من حراس السجن العملاء والتحاقه بقوات جيش التحرير الشعبي هي تجسيدا حيا للاهداف التي أستشهد من اجلهـا شقيقـــه الرفيق البطل محمد عوض قيزاح وجميع شهداء ثورة شعبنا العماني ٠

**وقد صرح سالم عوض بالامور التالية :ـ**

١ ـ ذكر انه اعتقل في شهر ١٩٧٩/٥م دون ان توجه له اي تهمة واضحة وصودرت سيارته الخاصة ٠

٢ ـ اقتيد الى مقر مخـــابرات براون في ام الغوارف حيث وضع في زنزانة انفرادية ضيقـة جدا ومظلمة بحيث لم يعد يميز بين الليل والنهار ٠

٣ ـ تعرض لشتى الاساليب اللاانسانية فـي التحقيق وتعرض لتعذيب وحشي واهانات قاسية من قبل جواسيس براون وهم عامر احمد كنتـاح وسعيد عامر ثغلون ٠

٤ ـ أوضح ان قائد المخابرات البريطاني فـي صلاله المسمى براون يتبع خطه قذرة في اسلوب تعذيب المعتقلين بهدف خلق الانقسامات والتفكيك بين ابناء المدن والريف حيث يقوم جواسيس المدن بتعذيب المعتقلين من الريف ويقوم جواسيس الريف بتعذيب المعتقلين من المدن ٠

ان شعبنا العماني من خلال تجربته النضالية اصبح يدرك الاساليب الاستعماريه الرجعيـة المستهدفه ضرب وحدته وكرامته وحريته حتـى يظل الاستعمار مستمرا في استعباد واستغـلال ونهب ثرواتنا الوطنية ٠

ان تاريخ الاستعمار البريطاني اسود في عمان حيث قامت ولا زالت سياسته الاستعمـارية في بلادنا على سياسة فرق تسد وتنفيـذا لهـذه السياسة القذرة عمق الاستعمار الاقليمية والقبلية والتفرقة بين المدن والارياف وشجـع التناحـر والاقتتال بين القبائل لاضعاف وحـدة الشعب العماني لانه يدرك ادراكا جازما بان وحدة الشعب العماني وتماسكها هي العامل الحاسم والاساسي لطرده والى الابد من بلادنا ٠٠ ومن هنا فـان سياسة براون الاجرامية القـذرة في تعـذيب المعتقلين لن تنطلي على شعبنا في الاقليم الجنوبي من عمان ـ ظفار فابناء عمان هم ابناء تربـة واحدة سواء كانوا من الريف او المدينه ولن تفرقهم ايادي الجلادين الجواسيس عملاء براون سـواء كانوا من الريف او المدينة ، فبوحدتنا جميعـا سننتقم من براون وعملائه الخونة الذين يحاولون ـفيك وحدة شعبنا ٠

**بلاغ عسكري صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي في القطاع الشرقي من اقليم ظفار :ـ**

**في اواخر شهر ١٩٧٩/١١م تقدمت مجموعـة من جنود العدو من مركز صرفيت الى احد المواقع القريبة من المركز المذكور فنفجرت شبكـة مـن الالغام واسفر الانفجار عن قتل اثين لم تعـرف رتبهم واصابة اثنين اخرين بجروح بالغة احدهم قطعت ساقه ومن بين الجرحى ضابط برتبة مقدم والاخر من خدام قابوس العميل وقد نقلوا على الفور الى لندن للعلاج ٠**

# نظـام قابـوس يقـوم بتجنيد مرتزقة مـــن بلوشستان

اوفدت السلطة العميلة في مسقط كل مـن خلفان ناصر والرائد حاتم علي الى باكستـان لتجنيد كتيبتين من المرتزقة الباكستانيين بالتنسيق مع نظام باكستان ٠٠ وعند اتصالهم بحكومـة باكستان عبروا للحكومة الباكستاية عن رغبـة السلطان قابوس في الحصول على مجندين مـن البلوش الباكستانيين للعمل في جيش السلطـان وعلى الفور ارسلت الحكومة الباكستانية مرافقين مع وفد السلطنة ورسالة رسمية الى حـاكـم بلوشستان طالبة منه تسهيل مهمة الوفد وتوفير له الحماية اللازمة وعند وصول الوفد والمرافقين البكستانيين الى منطقة بلوشستان اصطدمـوا بمجموعة من الثوار البلوشستانيين في معركـة بالاسلحة النارية قتل على اثرها كافة المرافقيـن واصيب احد اعضاء الوفد بجروح وتمكنوا الثوار من الاستيلاء على كمية من النقود ومجموعة مـن الشيكات المفتوحة كانت بحوزة المبعوثين من قبل نظام مسقط والمعـــروف وكمـا ذكرت الصحف الخليجية ان سلطنة الانجليز قد افتتحت منذ سنة تقريبا مكتب في باكستان لتجنيد المزيد من القتلة والمرتزقة في جيش قابوس لحماية عرشه المهترى ولقمع جماهير شعبنا العماني ٠٠ ومن جهة ثانية افادت المعلومات التي ادلى بها احدى البلوش ان هناك خطة وضعها حاكم باكستان بالاتفاق مـع البريطانيين في عمان من أجل اغراء البلوش بالمال ومحاولة تهجيرهم من بلادهم وتجنيدهم لجيش نظام مسقط الذي بدوره ابدى استعداده لاستقبالهم ودفع المرتبات المغرية من اجل اضمام المزيد من المرتزقة لجيشه المرتزق كما تعهد نظام العمـالة باعطاء البلوش القادمين من باكستان الجنسيـة العمانية بعد تخرجهم من التدريب ٠ ٠ووعـــد للضباط البريطانيين العاملين في عمان باعطـاء التسهيلات للبلوش الذين يرغبـون باستجـلاب عوائلهم من باكستان والاستيطان في عمان ٠

# قابوس يمنـح الامبرياليه الامريكيه «بقيه»

المخططات الامبريالية العالمية وبهذا العمل المشين لم يهدد أمن وسلا مواستقرار الشعب العمانـي فحسب بل هدد بشكل مباشر امن وسلام واستقرار شعوب منطقة الخليج العربي والجزيرة العربيـة كلها والعالم أجمع ووضع هذه المنطقة أمام خطر حقيقي حيث وضعت عمان كنقطة انطلاق للتدخلات العسكرية الاميركية ضد شعوب المنطقة ومصـدر تهديد مباشر ضد النظام التقدمـي في اليمـن الديمقراطية وضد الثورة الايرانية وعموم الحركة الوطنية في الخليج العربي والجزيرة العربية ٠٠ وما اعادة تجميع بقايا (السافاك) والمـرتزقـة اليمنيين في عمان الا دليل واضح على النوايـا العدوانيه للامبريالية والرجعية ٠

ان نظام قابوس العميل تحدى ارادة الشعـب العماني وارادة الامة العربية جمعاء بتسليمـه الاراضي العمانية لقوات الغزو الاميركي لتتخـذ من عمان موقع استراتيجـي متقـدم لتنفيـذ الاستراتيجية الاميركية الجديد في منطقة الشـرق الاوسط وبشكل خاص للسيطرة على مضيق هرمز والتحكم في هذا الممر الحيوي بالنسبة للعالـم أجمع ٠٠ واحكام بسط نفوذ الامبريالية الاميركية على معظم بلدان الخليج العربي والجزيرة العربية والتامر على البلدان التقدمية الاخرى المعاديـة للامبريالية والصهيونية والرجعية ٠

لقد نبهنا مرارا ومنذ فتر طويلة الى خطـورة التحركات الامبريالية في هذه المنطقة الحساسـة من العالم وأوضحنا بأن العميل قابوس سـوف يجلب لهذه المنطقة مزيدا من المخاطر والكوارث لانه مجرد من ابسط المشاعر الوطنية والقومية ولا يهمه الا الاستمرار في بذخه ومجونه اللا محدود، فهو متحمس للتواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي كما كان متحمسا جدا للتواجـد العسكري الشاهنشاهي ٠

ان شعبنا العماني المناضل بقيـاد الجبهـة الشعبية لتحرير عمان الذي عرضة السياسات الخيانية لاسرة ال بوسعيد للغزوات الاستعماريـة المتعددة الجنسيات لن تخيفه القوات الاميركيـة وسوف يواصل مسيرته النضاليه بمختلف الاشكال والاساليب وفي مقدمتها الكفاح المسلـح لطـرد الامبرياليين الانجلوامريكان من بلادنا وتحقيـق الاستقلال الحقيقي لعمان لتسهم مساهمة فعـالة في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة بعيدا عـن التدخلات الامبريالية والمساهمة بصورة ايجابيـة في نضال امتنا العربية ٠

اننا بأسم الشعب العماني المناضل نطالب الدول العربة باتخاذ اجراءات صارمة ضد نظام قابوس العميل لارتكابه مثل هذه الخيانة بحق الامـة العربية ٠٠ كما نطالب كافة الشعوب والـدول المحبة للحرية والسلام بادانة وشجب نظام قابوس العميل والامبريالية الاميركية ٠٠

## الأفتتاحيه «بقيه»

**وعمان ؟ واذا كانت الادارة الاميركية قد هندسـة اتفاقية كمب ديفيد واستطاعت بذلك كسب العميل السادات الى جانب الصهاينة وعزلت مصر عـن الوطن العربي ووقفت ضد القضية الفلسطينية ٠٠ فهل من صالح العرب ونعني بذلك اصحاب النفط ترك اميركا تنهب خيرات المنطقة وتنشر اساطيلهـا لتهديد السلام والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والهامة؟ اليست هذه فعلة مشينة ووصمت عار في جبين كل المتعاونين مع الامبريالية الاميركية ضد الامة العربية المناضلة ٠**

**ان شعبنا العربي في الخليج والجزيرة العربية يعي كل هذه التحركات العدوانية للولايات المتحدة الامريكية ويعي ا يضا مدى العلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة الامريكية وعملائها الرجعيين في المنطقة وهو في الاخير المعني بمقاومة الاحتلال الامبريالي ومقاومة المتعاونين معهم فالشعب يمهل ولا يهمل فالتجربة الايرانية لاتزال ماثلة أمام شعبنا العربي المناضل ٠**

# كامب ديفيد الاب والابناء

منطقة الخليج والجزيرة اصبحت ومنذ فترة مزارا معبودا لمدمني المشروبات النفطية ، ففي الصراع من اجل البقاء تتابعت الحملات الصليبية، وتبدلت اسماؤها واشكالها تبدلت اشياء كثيرة، لكن الشيء الثابت مع استمرار هذه الحملات هو تدفق النفط ، وازداد وطأة الفقر ، والانسحاق بالنسبة لغالبية سكان هذه المنطقة ولان النفط هو واحد من المصادر الهامة لعددكبير من المواد الخام التي تدخل في الصناعة عوضا عن استخداماته المتنوعة كمصدر للطاقة ، وهو فوق كل ذلك مصدر للربح الكبير ·· ولكون الامبيرالية العالمية تجد بعضا من مقومات وجودها في استمرار تدفق النفط فانها حرصت ولا زالت على ان تبذل كل ما في وسعها للحفاظ على استقرار وهدوء المنطقة، وخطوط النفط من اي تهديد او خطر محلي كان او خارجي ، ولهذا السبب فان المواطن العادي يشعر بغرابة عندما يتابع الحركة السياسية المتصلة التي تجرى من حوله :ـ

لماذا تحرص امريكا على زيادة موازناتها العسكرية بشكل واضح وتتابع الصرخات وتعلو من اجل الاسراع في تشكيل فرق الانقاذ والتدخل السريع ثم انقاذ من ؟؟

الجواب واضح طبعا ولكن لنقترب اكثر فهل من قبيل الصدفة ولماذا بوقت ديستان اعلانه عن الموافقة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ولو على الطريقة الفرنسية اثناء وجوده في منطقة الخليج !! وبالنيابة عن نفسه وبالاصالة عن امريكا ·

اذن هو يريد المشاركة في الحصول على الثمن ·

من منطقة الخليج مطلوب اشياء كثيرة اضافة النفط والسوق وحرية المواصلات فمن فوق مياه الخليج ومن على جبالها ترى ايران وافغانستان والجالس فوق سلالم النفط في صحراء الربع الخالي يرى الجبهة الوطنية في اليمن الشمالي واليمن الديمقراطي واثيوبيا كل ذلك بالعين المجردة ، فهل ترى اميركا وأوروبا الغربية هذا السهل الاخضر الجميل ·· دون ان تصاب بجنون سادي لاقتحام هذه المزارع والاستيلاء من جديد على خيراتها واضعف الايمان حجب نار الشمس الدافئة واشعتها الى تقطع الاف بل ملايين الاميال عن مادة النفط الحساسة قبل ان تفكر الامبريالية بعمل شيء من هذا القبيل وحتى تطمئن لقاعدة انطلاقها مطلب منها ان تقوم ببعض العمليات الضرورية في المنطقة اولا ان تطمئن عملائها بتوفر الحماية من أي مكروه ثم لتشن حملات قمعية داخلية تحاول من خلالها انتزاع البنادق من ايدي ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان وسحق اي نفس وطني خوفا من ان يكبر وان تعلق اعواد المشانق للقوى التقدمية والوطنية في السعودية وتخمد اي محاولة حتى لوكانت كاذبة لاشاعة الديمقراطية في مناطق اخرى ، اي ان تسوى الارض حتى تصلح مدارج لهبوط واقلاع الطائرات ·· هذا وبين ان يقوم الجيش المصري بهذا الدور مباشرة ، او ان يقوم الجيش الصهيوني به ·

صحيح القول بأن ضربة العدو التي تميتك تحييك اما ضربة الصديق فتميتك ولكن الجرح ايضا لم يبق في الكف دينهم غير ديننا ·

هم عرب مريكا اما نحن فعرب صلاح الدين وبالتالي فأن الاستناد الى هذا المثل مبدأيا غير صحيحة ومرفوضة ولهذا وبدون ان نستعرض بقية مايجري في المنطقة العربية فأن هناك كامبات اخرى تصغر قليلا او كثيرا عن كامب ديفيد لكنها كلها اجزاء متكاملة لكامب الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الشرسة والشاملة على كل المنطقة العربية ·· وعلى الاقل كحد ادنى ودون اجهاد النفس في البحث عن الاسباب الواضحة فان وحدة وشمولية المخطط المعادي تتطلب وحدة وشمولية المواجهة ·· فمن غير المقبول ان يستمر كل فصيل من فصائل حركة التحرر العربي غارق في مشكلاته الخاصة والقطرية بالرغم من ادراكنا لجدلية المواجهة ولكن من يعلق الجرس ؟

---

# تعرضنا لنكسة ، سقط بعض قادتنا وتخاذل البعض الاخر لكننا نعيد بناء انفسنا من جديد فكريا وسياسيا وعسكريا

اجرت صحيفة السياسة الكويتية بتاريخ ١٩٨٠/٣/٩م مقابلة مع الرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية ومسؤول العلاقات الخارجية بالجبهة الشعبية لتحرير عمان ولاهمية المقابلة نعيد نشرها اليكم نصها :

**س : تجري الان اتصالات ووساطات تشترك بها عدة اطراف ، تضم جمهورية اليمن الديمقراطية ، سلطنة عمان ، الكويت والجمهورية العربية اليمنية ، حيث يقال ان جبهة تحرير عمان شاركت وما تزال في هذه الاتصالات ، ماهي طبيعة هذه القضايا التي هي قيد البحث، وما هو موقف الجبهة في هذا المجال ؟**

ج ـ الحديث حول هذه المسألة ليس جديدا بل مطروح منذ عدة سنوات وندرك ان هناك بعض الاطراف الرجعية في الجزيرة والخليج العربي تدفع بمثل هذه القضية ، وهدفها بالتأكيد المحاصرة والتضييق على الثورة العمانية وبالتالي تصفيتها نهائيا متجاهلين تماما الحقوق العادلة والمشروعة التي يناضل شعبنا العماني من اجل تحقيقها والتي قدم ولا يزال يقدم في سبيلها الاف الشهداء والتضحيات الجسام ومتجاهلين أيضا السياسات الخيانية الوطنية والقومية التي ينفذها نظام قابوس العميل الذي فتح عمان على مصراعيها للقوات الامريكية والبريطانية ، حيث عرض منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي للخطر وهدد أمن وسلام المنطقة كلها ·· اننا لا نقاتل من أجل القتال نفسه ، بل نقاتل من أجل تحقيق اهداف واضحة ومحددة تعبر عن رغبات وطموحات شعبنا العماني وتتجاوب مع تطلعات أمتنا العربية من المحيط الى الخليج ·· وتتمثل هذه الاهداف فيما يلي :

**١ ـ اخراج كافة القوات والقواعد الاجنبية من عمان ·**

**٢ ـ اطلاق الحريات العامة والافراج عن كافة المعتقلين السياسيين ·**

**٣ ـ اتباع سياسة عربية محايدة متضامنه تضامنا كاملا مع قضية امتنا العربية المركزية (قضية فلسطين) ·**

هذه مطالب ثورتنا وشعبنا ·· اما فيما يتعلق بمشاركة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في الوساطات والاتصالات المذكورة في سؤالك نود أن نؤكد بأن الجبهة لم تشارك مطلقا في هذه المسألة وترى بأن حل هذه القضية يكمن في تحقيق الاهداف المذكورة اعلاه ·

**س : قام وفد من الجبهة مؤخرا بزيارة ايران، كما شاركتم بلقاء جبهات التحرر العالمية الذي عقد في طهران ، كيف تشخصون علاقة الجبهه مع الثورة الايرانية وما هي امكانيات التفاهم مع الثورة الايرانية في المستقبل ؟**

ج ـ قامت عدة وفود بزيارة الى ايران وكان ابرزها الفد المركزي ذو المستوى العالي الذي قابل الامام آية الله الخميني وبعض المسؤولين في الدولة ، وهدف هذه الزيارات توثيق وتعزيز العلاقات الكفاحية بين الثورة الايرانية والثورة العمانية ، انطلاقا من ايماننا بأن الثورة الايرانية اوجدت وضعا سياسيا جديدا لصالح حركة التحرر الوطني العربي والعالمي بشكل عام ولصالح الحركة الوطنية في الجزيرة العربية والخليج العربي بشكل خاص ·· فمن المنظور الخاص شكلت الثورة الايرانية سندا حقيقيا للثورة العمانية بسحبها لقوات الشاه المخلوع من عمان والتي كانت تقوم بدور الحماية للمصالح الامبريالية في المنطقة وحماية نظام العميل قابوس ·· وبهذا فقد نظام مسقط حليفا قويا وتحولت ايران الثورة الى حليف للثورة العمانية بحكم معاداتها للامبريالية والرجعية والصهيونية ووقوفها الى جانب كل المستضعفين في الارض، كما عبر عن هذا قادة الثورة الايرانية ·· اننا نثق بأن هناك ارضية مشتركة واهداف مشتركة تربطنا بالثورة الايرانية ، وان هناك امكانيات واسعة للتفاهم والتضامن والتأييد المتبادل بين الثورة الايرانية والثورة العمانية لصالح كافة شعوب المنطقة ·

**٣ : تناقلت الصحف ووكالات الانباء في الفترة الماضية تقديرات تقول بأن تصعيدا في عمليات الجبهة بات منتظرا في المرحلة القريبة المقبلة وبالذات في منطقة مسقط بما يراد له ان يحدث تغييرات نوعية في طبيعه العمل السياسي والعسكري بهذا الاقليم ·· فما هي بتقديركم مبررات تلك التقارير الصحفية ، وهل تتطابق مع خطة قيد التنفيذ ؟**

ج : لقد أوضحت الجبهة الشعبية لتحرير عمان في العديد من ادبياتها ووسائل اعلامها، طبيعة الصراع القائم بين جماهير الشعب العماني وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من جهة وبين التواجد الاجنبي المتمثل بجيوشه وخبرائه ومستشاريه وقواعده العسكرية المنتشرة على الارض العمانية من اقصاها الى أقصاها والمتمثل أيضا بالمئات من المرتزقة الاجانب من كل القارات الثلاث اسيا واوروبا وافريقيا الذين يحملون مع ما يسمى بقوات السلطان المسلحة والمتمثل اخيرا بالنظام العميل في مسقط الذي فتح ابواب عمان على مصراعيها امام التدخل الاجنبي والقوات والقواعد الاجنبية والشركات الاحتكارية والذي جعل من ارضنا الحبيبة الطاهرة مرتعا لذلك التواجد وجعل منها قاعدة عسكرية وبؤرة اعتداء لحماية المصالح الامبريالية وضرب بمصالح ليس الشعب العماني وحده ،

« البقية ص ٤ »

# تعرضنا لنكسة ، سقط بعض قادتنا وتخاذل البعض الاخر ، لكننا نعيد بناء انفسنا من جديد فكريا وسياسيا وعسكريا

## « بقية من المقابلة »

لقد جاءت زيارةوفدنا المركزي برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان الرفيق عبدالعزيز القاضي للعراق الشقيق بدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي لتؤكد على عمق الروابط الاخوية والكفاحية ولتؤكدايضا العلاقات الوثيقة بيننا وبين حزب البعث ٠ وقد برز ذلك من خلال النتائج الايجابية التي نتجت عن الزيارة ، ونحن نقف في خندق واحد دفاعا عن مصالح الامة العربية في هذه المنطقةالحساسة من وطننا العربي الكبير ، في مواجهةالامبريالية والصهيونية والرجعية ومخططاتها الاجرامية٠

**س : تردد ان عدة جبهات وتنظيمات من دول شبه الجزيرة والخليج ستعقد اجتماعا خاصا لها في عدن خلال هذه الفترة ، وان مشاركتكم انتم بهذا الاجتماع ستكون رئيسية ، وذلك بالنظر للتطورات التي نشأت مؤخرا في منطقة الخليج بخصوص القواعد والتسهيلات الامريكية ، فما هو مدى صحة هذه التقارير ؟ وكيف ترون مبدأ اعطاء بعض الدول تسهيلات للقواتالامريكية ؟**

ج : لم يحدد في الواقع زمان ومكان اجتماع للقوى الوطنية في الخليج والجزيرة الى الان بالرغم من الضرورة التي تفرض على هذه القوى مثل هذا الاجتماع وخاصة في ظل تعاظم الهجمة الراهنة وشراسة المخططات الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، هذه الهجمة والمخططات التي وصلت الان الى مستوىالتدخل العسكري من خلال القواعد وانزالات القوات والتواجد العسكري البحري المباشر٠٠انمنطقتنا ولا شك مقدمة على فترة ساخنة وحبلى بالاحداث سواء بفعل التطورات الايجابية الجارية منحولها وانعكاسات ذلك على المنطقة والذي بالتالي يدفع نحو المزيد من التصادم مع المصالح الامبريالية والتواجد الامبريالي، او بفعل تطور الحركة السياسية المتنامية في اوساط الجماهير بمطالبها الوطنية والديمقراطية او بفعل الاستراتيجية الراهنة للامبريالية وطبيعة الهجمة المعادية لطموحات الامة العربية بكاملها من مشرقها الى مغربها والناجمة عن اتفاقاتكمبديفيد ، والحلف العسكري الجديد في الشرق الاوسط ٠٠ وفي الحقيقة نحن في الجبهة الشعبية لتحرير عمان من بين القوى التي تشعر بضرورة عقد اجتماع للقوى الوطنية في منطقة الخليج والجزيرةالعربية من اجل التنسيق وتظافر الجهود باتجاه افشال المخططات الامبريالية ، فلابد ان تلتقي هذهالقوى وتخرج ببرنامج واضح ومحدد يلبيمتطلبات مواجهة المخطط الامبريالي الرجعي ٠

اما ما يتعلق بالشق الثاني من السؤال في الواقع ان الولايا تالمتحدة الامريكية تتحرك باتجاه تثبيت الاوضاع في المنطقة وتخطوخطوات حثيثة من اجل تثبيت حضورها العسكري المباشر٠ ومن هنا ومنذ توقيع اتفاقيةكمبديفيد وانتصار الثور الايرانية بدأت اهتمامات الامبريالية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية بمنطقة الخليج والجزير العربية تزداد اكثر من اي وقت مضى٠٠ فالتهديد بالتدخل المباشر في المنطقة ، مرورا بتشكيل الاسطول الخامس ، وقوات التدخل السريع وصولا الى ارسال صفقات الاسلحة الى نظام مسقط ، وما رافقذلكمن اعدادمتزايدة من الخبراء الاميركان الذين وصل عددهم الى ٦٠٠٠ الاف خبير عسكري، وما يجري من تطويرات في جزير مصيرةالعمانية لتحويلها الىقاعدة امريكية لتخدم اهداف الامبريالية القريبةمنهاوالبعيد ٠٠ كلهذا يعطينافعلا دليلاقاطعاعلىعدوانية الولايات المتحدة الامريكيةومطامعها وجشعهاللسيطرة على المنطقة برمتها ليتسنى لشركاتها الاحتكارية الاستمرار في نهب خيرات شعوبنا العربية في هذه المنطقة الحساسة والغنية بثرواتها النفطية٠٠ ان سلطنةعمانقدتحولت فعلا الى قاعدة متقدمة للامبريالية فيمنطقة الخليج والجزيرة ، ونظام مسقط في واقع الامر مفضل لدى الامبرياليةاكثر منغيره ومرشحاكثر من غيره للعب دور نقطة الارتكاز وجسر لعبور المخططات والتدخلات الامبريالية ، ان اطماع الامبريالية الامريكية في منطقتنا اصبحت واضحة بصورة جلية ولا تقبل مجالاللشك ٠٠ وكارترنفسه قداكداكثرمن مرةوقبل وصول اساطيله بأنه سوف يشكل قوة للتدخل،ولم يحركاحد ساكنا، ولهذاشعوب المنطقةمعنيةبمقاومة غطرسة اميركا وعنجهيتها وفضحالمتعاونين معها وافهامهم بأن الشعوب لاترحم الخونة امثال قابوس الذي حولعمان الى مرتكزاساسي للتواجد العسكري الامبريالي الذياصبح بحق يهدد الامن والاستقرار في المنطقة والعالم ٠

**س : تردد ان سلسلةتغييرات قد حصلت في الكادر القيادي بالجبهة خلال السنتين الماضيتين، وان بعضالعناصر القياديةقد عادت الىالسلطنة لتعمل مع النظام هناك ٠٠ هل منتوضيحللصورة في هذا الصدد ؟**

ج : لم تحصل هناك تغيرات قيادية قطعاولكن هناك تغير في جملة منالترتيباتوالبرامج على ضوء المعطيات الجديدة التي حصلت في عمان بشكلخاص من انسحاب القوات الشاهنشاهيةبعد انتصار الثورة الايرانية ومجيء القوات المصرية ومضاعفة القوات الاجنبية البريطانية ومجيء الاميركان الى المنطقة مستفيدين من اخطاء وقعت في تجربتنا الماضية مستخلصين العبروالدروس من خلال مسيرتنا النضالية مجسدينبذلك برنامج القيادة المركزيةالمقر في١٩٧٦م بعد انسحابقواتنا منالمنطقةالغربية على اثر تكالب القوات البريطانية والقابوسية والايرانيةوالاردنية على ثورتنا ٠٠ وفي الواقع انسحابنا من المنطقة الغربية يعتبر بالنسبة لنا خسارة كبيرة واصبنا فعلا بنكسة عسكرية مؤقتة ومنجرائها فقدنا مناضلينشرفاء سقطو على ساحة الشرف مدافعين عن عمان وعروبتها ضد الغزاة الاجانب هذا من جهة ومن جهة اخرى فقدنا بعضا منضعفاءالنفوس من العناصر التي لا تمتلك رؤية سياسية واضحة والتي أصيبت بيأس وخيبة أملمنجراء النكسة العسكرية المؤقتةالانفة الذكر ولم تستوعبالدروس والعبر التي استخلصنا ها من تجربتنا النضالية كما حللها برنامج القيادة المركزية الذي يدعوالى استكمالبناء الذاترافعا الشعار العظيم «لنناضل من اجل اعادة بناء انفسنا من جديد فكريا وسياسيا وعسكريا ومواصلة الحرب الثورية» ٠

بل ومصالح شعبنا في الخليج والجزيرة خاصة وجماهير أمتناالعربية عامة ٠٠ فهذا التواجد الاجنبي المتعدد الاشكال والانواع والاغراض يهدد أمن واستقرار وتقدم وازدهار عمان وباقي دول المنطقة ويعرقل ويحد من طموحاتجماهيرنا العمانية في بناء دولة وطنية قوية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا تشارك الدول العربيةالشقيقة في تحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه قضايانا القومية وفي مقدمتها قضية فلسطين ، عمان هذه ، وحدها القادرة على لعب مثل هذا الدور وليس عمان العملاء والقواعد والاحلافالعسكرية التي تخدم مصالح اعدائنا لا مصالحنا ، من هذا المنطلق نحن ننظر الى وضع عمان الحالي ، بأنه لا يمكن ألا يكون حجر عثرة وشوكة في قلب وضمير الشعب العماني لابد من العمل علىايجاد الحل الصائب والمناسب لازالة مثل هذه الاخطار من جسم شعبا التواق الى الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية ، والجبهة الشعبية لتحرير عمانالتيناضلت وقدمت مآت الشهداءوعانتويلات الحرب والدمار ستستمر في حمل لواء الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية حتى ترفرف على سماء عماننا الغالي رايات الحرية والاستقلال سنعمل بكل الوسائل المتاحة العسكرية منها والسلمية مع كل من له ضمير وطني يحبلعمان الخير والازدهار والمستقبلالا فضل حتى تعود عمان الى الصف العربي المعادي للاحلافوالقواعد العسكرية الاجنبية والتبعية لاعداء امتنا العربية ، المتمثلين بالامبرياليةالعالمية والصهيونية وربيبتها اسرائيل فنضالنا كما قلنا بكافة الوسائل سيستمر بل وسيتصاعد على كافة المستويات والجبهات حتى تتحقق الاهداف النبيلة لشعبنا العماني فيالحرية والاستقلال والسيادة الوطنية ٠

هذا هو صراعنا العادل مع اعدائنا ومن يقف معهم ويساندهم بالمال والعتاد والجيوش واما ما أشرت اليه في الجزء الاخيرمن سؤالك فليس لنا علاقة على الاطلاق لا من قريب ولا من بعيد ، وكان ردنا عليه في السؤال الاو ل، ونحن في النهاية نحدد مسيرتنا ونحن في الاخير ومعنا شعبنا العماني الرافض لكل اشكال التبعيةسوف نقررمصيرنا بيدنا وعلى ارضنا ٠

**س : تعرضت علاقات الجبهة في الفترةالماضية مع العراق الى ما وصفته بعض التقارير بأنه حالة فتور ، ما هي اسباب ذلك وهل طرأ ايتغيير على هذه العلاقة ؟**

ج : ما وصفته هذه التقارير حول علاقةالجبهة بالعراق لا أساس له منالصحة اطلاقا ٠٠ فعلاقة الجبهة بحزب البعث العربي الاشتراكي متطورة والعراق بأعتباره دولة خليجية وطنية تقع عليه مسئولية تاريخية كبيرة في مواجهة المؤامرات الامبريالية والرجعية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ٠٠ وجماهير امتنا من المحيط الى الخليج تدرك هذه الحقيقة وهذهالمسؤولية٠٠ ان العراق الشقيق يقف مواقف مشرفة من قضيتنا العادلة وهو يقف جنبا الى جنب معباقي الدول العربية الشقيقة الداعمة لنضالناوالمساندة لثورتنا في صراعها مع الامبريالية والتواجد الاجنبي المتمثل بقواعده واساطيله وشركاته الاحتكارية المسيطرة على اقتصاد بلادنا نتيجة لوجود نظام تابع وعميل وخائن لوطننا وامتنا العربية ٠